

سلسلة الهدى والنور 215}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

فضيلة الشيخ اه هل يلزم او هل من منهج السلف اثناء الرد على المخالف ذكر الحسنات نرجو الاجابة المفصلة على هذا السؤال فلا اذا

كان المقصود هو بيان الحق الذي جاءت مناسبتة - 00:00:00

هذا شيء واذا كان المقصود ترجمة من نرى انه اخطأ في مسألة ما فهذا شيء اخر ففي الحالة الاولى ليس شرطا حينما يرد على

المخالف ان تذكر حسناته اما اذا كان - 00:00:28

الوضع خلاف هذا وهو مما اشرت اليه انفا يتحدث عن الشخص ذاته ونفسه فهنا بلا شك آآ فينبغي الا يتوجه الناقد الى ذكر اخطائه

وانما يقرن معها ان يذكر محاسنه وحسناته - 00:00:56

على اساس من الانطلاق من قوله تبارك وتعالى ولا يجرمنكم شأن قوم على الا تعدلوا يعدل هو اقرب للتقوى اما مجرد الرد على هذا

خلاف عن منهج السلف الصالح وخلاف المعهود من رد الرسول عليه السلام - 00:01:28

على من آآ وجد من بعض اصحابه خطأ وفي اعتقادي الاحاديث التي وردت بمثل هذه المناسبة لو جمعت لكان منها رسالة مثلا قال

لمن مدح صاحبه في وجهه ويحك قطعت عنق اخيك ويحك قطعت عنق اخيك هكذا ثلاث مرات - 00:01:55

ان كان احدكم مادحا اخاه فليقل احسبوا كذا وكذا ولا ازكي على الله احدا او كما قال عليه السلام كذلك مثلا ذاك الرجل الذي كان

حاضرا قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:02:38

او خطوته او موعظته فقال له ما شاء الله وشئت يا رسول الله فانظر اراه الرسول عليه السلام بصيغة الاستفهام الاستنكاري اجعلتني

لله ندا؟ قل ما شاء الله وحده. الامثلة كثيرة وكثيرة جدا. ولذلك - 00:03:07

فانا اعتبر هذا الشرط ان كان يقوله احد فهذا في الواقع من ليونة بل من ميوعة بعض الدعاة العصريين اليوم حيث انهم لا يقبلون

الصدع بالحق. لان الصدع بالحق مر. فيريدون ان يقدموا بين يدي ذلك - 00:03:35

شيء من ترطيب الجو وتليينه فانا اعتقد هذا خلاف السنة اساليب تخالف السنة في كثير من نواحي لكن المخالفة كما نقول نحن

يشكك انه ينقسم الى اقسام منها شرك لفظي - 00:04:08

وانه شرك فهو شرك لفظي. لا يخرج عن الملة. لكن هناك ايضا الفاظ ليست من الشرك بسبيل لكنها ايضا ليست من السنة في سبيل.

مثلا وانا اعتقد انه بعض اخوانا - 00:04:30

الدعاة السلفيين عقيدة لكنهم ليسوا سلفيين سلوكا ومنهجيا لان هذا السلوك يتطلب امرين اثنين الامر الاول التوسع في معرفة حياة

الرسول عليه السلام يا عامة بتفاصيلها الكاملة وثانيا الثبات على هذا الحق - 00:04:50

الذين يدين الله به وعدم مجاراة الناس على اساليبهم وعاداتهم مثلا اول من عرفنا في مخاطبة الجماهير بكلمة يا احبابنا فهن جماعة

التبليغ فانا اتساءل في نفسي ترى هم هذا - 00:05:26

من نبينا صلى الله عليه وسلم في مخاطبة الناس والين واحكم وهو المخاطب مباشرة بقوله تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة

والموعظة الحسنة جادلهم بالتي هي احسن. كم وكمن خطب الرسول عليه السلام لا نجد فيها مثل هذه الليون - 00:06:03

يا يا احبابنا ايه وقد يوجد مثل هذه اللفظة الفاظ اخرى ابناء استحضرها الان اجد في بعض الاشرطة التي اسمعها من بعض الدعاة

الى التوحيد هم مثلنا في التوحيد. لكنهم ايضا يستعملون الفاظ - 00:06:32

ايوة نائمة نحن نعرف ايها المسلمون هكذا الخطاب او نحو ذلك مما آآ واثرت او تكاثرت على الاقل النصوص في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا نحن نلج - 00:06:59

دائما وابدا ان يكون منهجنا وسلوكنا على ما كان عليه سلفنا الصالح. الذين كانوا يجمعون بالحق ولا خذوا في الله لومة لائم ومع ذلك فما كانوا اشداء على المخالفين ولا كانوا - 00:07:26

الا مقتدين بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي خاطبه ربنا عز وجل في القرآن الكريم لقوله تعالى ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاصحابه لا شك - 00:07:49

كان لهم الحظ الاكبر في الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم في كل شيء ومن ذلك انهم لم غليظا في مخاطبة الناس وهنا شيء ايضا لابد من ان اعرج اليه - 00:08:10

كنا فالدين مخاطبة الناس آآ على خلاف هذا المنهج النبوي والسلفي ا هناك شيء ابعد عن الصواب حيث يتوهمون بعضهم على الاقل ان استعمال الشدة لا يجوز اطلاقا وهذا خطأ لان النبي صلى الله عليه وسلم الذي ذكرنا شيئا من صفاته عليه السلام - 00:08:35

ومن وصف الله اياه من حكمة كان يستعمل الشدة احيانا لو استعملها احدا وكان متشبها في ذلك بنبيينا صلى الله عليه واله وسلم لقال واعذروني اذا ذكرت التعبير السوري لانه هذا اقصد فيه امرين اثنين لا جسوريا - 00:09:17

غير مهزومة لكن المقصود منها مفهوم. لكل جاهل منهم لما واحد بينصح به بقل له شو هالشدة يا رسول الله رسول الله لا يشتد الا ايش؟ محل الشدة التي تكون الحكمة هناك - 00:09:46

واذكر بهذه المناسبة قوله عليه السلام الصريح من تعزى بعزا الجاهلية فاعدوه بهني ابيه اعضوه بهني ابيه لو استعمل احدا مثل هذا لو شدد عليه النكير وهم لا يعلمون ان هذا اسلام ان هذا هو - 00:10:07

اسلوب الرسول عليه السلام. اذا الحكمة كما هو معروف عند العلماء جميعا. وضع الشيء في محله فاللين واللفظ في محله هو الشرع. ولكن ليس كذلك حينما الامر الشدة والغلظة كما جاء ايضا في شمائل الرسول عليه السلام - 00:10:34

من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها كانت تقول ساعدونا بذكر الحديث الذي فيه الا ان تنتهك حرمة الله. فلا يقف نعم. ما انتقم ما انتقم اي نعم لنفسه. ايوا. الا ان تنتهك حرمت الله. هذا هو يعني. فهنا لا يقف امام غضبه عليه السلام شيء - 00:11:03

هذا ما اردت التذكير به جزاك الله خيرا واياك يتفرع عن هذا قول بعضهم او اشتراط بعضهم بمعنى اصح انه في حالة الردود لابد قبل ان يطفى الرب ان آآ - 00:11:31

يعني ايصال نسخة الى الردود عليه. حتى ينظر فيها ويقول ان هذا من نهج السلف. هذا ليس شرطا لكن ان تيسر وكان يرجى من هذا الاسلوب. يعني التقارب بدون اه اه تشهير القضية - 00:11:53

بين الناس فهذا لا شك انه امر جيد. اما اولاً ان نجعله شرطا وثانياً ان نجعله شرطا عاما ليس من الحكمة في شيء اطلاقا والناس كما تعلمون جميعا معادن كمعادن الذهب والفضة. فمن عرفت منه - 00:12:13

انه معنى عن الخط وعلى المنهج وانه يتقبل النصيحة فكتبت اليه دون ان تشهر بخطئه على الاقل في وجهة نظرك انت. فهذا جيد لكن هذا ليس شرطا وحتى لو كان شرطا ليس امرا مستطاعا. من ان تحصل على عنوانه وعلى مراسلته - 00:12:40

ثم هل يأتيك الجواب منه او لا يأتيك هذه كلها امور يعني ظنية تماما وانا اذكر بهذه المناسبة قصة ذكرتها لبعض اخواننا الحاضرين في بعض المناسبات وسطها ان الشيخ تقي الدين نباني - 00:13:12

مؤسس حزب التحرير الاسلامي المعروف حتى اليوم آآ لم يكن قد جاء في زمن الى دمشق الى عهد قريب قبل خروجه من دماسه. فاجأ واخبرت الخبر ففرته وعرفته مخططة ومنهجه ولست الان في - 00:13:43

صدد الاطالة في هذا انما الشاهد لانه مضى على تعرف الشيخ هذا اولاً. وبمنهجه ومنهج حزبه ثانياً حينما بعد ذلك عرض علي احد اخواننا الازهريين الذين هداهم الله وجل الى هذا المنهج السلفي - 00:14:16

فقدم الي نشره اصدرها حزب التحرير اه موضوعها تحريم ايجار الارض وهذا من اه يعني من منهجهم ودعوتهم فقرأت المقال وعرفت يعني انهم يتبنون آآ هذه المسألة منهج سياسي عندهم - [00:14:46](#)

وليس لانه الادلة الشرعية هي التي اوصلتهم الى هذه النتيجة. فسألني صاحبي شو رأيك؟ فاخبرته بما عندي ان هذا كلام غير صحيح اذا ما جمعت الادلة الواردة بخصوص هذه مسألة ففيها تفصيل - [00:15:21](#)

يجوز ايجار الارض لكن بغير شروط قد يترتب من ورائها مخاصمة بين المؤجر والمستأجر قال شو رأيك ترد عليهم؟ هنا الشاهد الان قلت والله انا ما انشطت للرد على هؤلاء لاني اعتقد ان هؤلاء لا يفيد معهم الكلام لانه - [00:15:45](#)

حزبي الواحد منهم لا يستطيع ان يبدي رأيه مخالفا لرأي الحزب وان فعل فسدت طرد عن الحزب فما في عندن الروح العلوية التي تسمح لكل فرد ولو كان على شيء من العلم ان يبدي رأيه - [00:16:14](#)

قد يسمعون بابداء الرأي لكن لا يسمحون بالتبني لانه التبني عندهم بما يتبناه رئيس الحزب هو كالخليفة الخليفة الذي يحكم المسلمين جميعا اذا تبني رأيا هم يقررون ايضا هذا انه لا يجوز للمسلم مهما كان عالما - [00:16:39](#)

الا ان يتبنى ذلك الرأي هذا خطأ بلا شك وهذا ايضا له بحث اخر. لكن الخطأ تضخم عندهم حينما اعطوا هذه الصفة نقلوها من الحاكم اه للمسلمين جميعا وهو الخليفة الى رئيس اه حزب - [00:17:07](#)

فلا يجوز لاحد من المنتمين الى حزب الى هذا الحزب ان يتبنى خلاف ما تبناه فقلت فماذا يفيد الرد عليهم؟ فما زال بي يحثني ويزين لي الرد انه هناك انا هو يقول عن نفسه - [00:17:35](#)

تعرفون الرجل ابو في الفواز الصالح ابو ايش؟ المقصود فاستجبت لهم. وكتبت رد وضمنت في الرد ايضا مقالا يومئذ كنت قرأت في مجلة المسلمون التي كان يصدرها يومئذ الشيخ مصطفى السباعي رحمه الله - [00:17:59](#)

لكاتب باكستاني او عندي طبعاً مسلم. فشملت المقعدين ورديت عليها وبيقولوا عنا بالشام راحت ايام واجت ايام. وانطرت السنين وانا لا ادري شو موقف الحزب من هذا الرد هل تقبلوه وهذا ما استبعدوه؟ طيب هل ردوا عليه؟ حتى عارف انا خطأي من صوابي. ايضا هذا ما - [00:18:27](#)

والشباب هناك في دمشق متحمس للقاء بيني وبين هذا الشيخ يعرفوا يعني صواب لانه كما تعلمون في كل مكان. يبحثاروا بعض الناس. يا ترى هذا معه صواب ولا هذا وانا دائما اقول وانا مستعد اجتمع مع اي انسان كان وانا بشبه حالي من حيث الاستفادة - [00:18:57](#)

الطالوع النازل. فان التقيت مع من هو افقه مني استفدت منه. لا ممن هو دوني افدته. فانا اذا مستفيدة على كل حال وهذا ما عرضه على الشيخ تقي حينما جاء فيما بعد - [00:19:31](#)

وكان العرض ان اخونا ابو حمدي الجزائري تعرفه؟ اي نعم اخوه اصغر منه سنا اسمه عبدالرحمن كان يحضر دروسي كثيرا وما نعه الا منا وفينا. ولكن عرفت ما بعد انه يحضر حلقات - [00:19:54](#)

الشيخ تقي الدين وطبعاً نحن يعني ما نحذر من ذلك لاننا اعتقد بقول من قال وبضدها تتباين الاشياء فلما عرفت انه يحضر قلت له اذا حضر الشيخ انا اطلب موعداً منه - [00:20:19](#)

وفعلاً قدم اليه طلبي فاعتذر لانه فليس عنده وقت قال رفضت هذا الاعتذار وقلت انا اعرف ان الشيخ الدين من اخباره انه نشيط في الدعوة جدا قد يكون مثلي وقد يكون فوقي او دوني المهم انه نشيط. وانه يجتمع حتى معامة الناس في سبيل دعوتهم الى - [00:20:46](#)

اه حزبيته فما بال يعتذر عن لقاء؟ انسان اقل ما يقال فيه انه طالب علم ارجو ان تبلغ ردي لعذري او اعتذاري فرجع الجواب ان هو في مناسبة اخرى ان شاء الله سيلقاني - [00:21:21](#)

ويقنعني بانه ليس عنده يعني وقت ايضا فوجئت به وانا في محلي. تصليح الساعات كانت دكاني قسمين قسم خارجي ساعاتي والداخل مكتبة متواضعة لانه اولا كنت مبتدئ في طلب العلم - [00:21:46](#)

او ثانيا المرتبة الظاهرية كنت اتردد عليها فوجئت بمجيئه ما استقبلته ودخلت به الى المكتبة شكر وقدر ومدي ايش والى اخره. وانا اعتذر انه وقتي ضيق جدا جدا اول فرصة تسمح لي لقاءك والاستماع بك والاستفادة من علمك ومن الكلام الجميل العذب -

[00:22:13](#)

وختم كلامه بانه اه نحن نرجو منك اذا لك ملاحظات على بعض اسئلتنا انه تقدمها الينا ونحن ننظر الينا اليها بعين الاعتبار وانا اجبته بصراحتي قلت يا استاذ هذا لا يكفي - [00:22:47](#)

لانه كما انت تريد ان تستفيد مما عندي هذا ايضا بالمقابل اريد ان استفيد مما عندك وانا دخلت معكم في تجربة هنا الشاهد دخلت معهم في تجربة. كتبت ردا على مقالكم في تحريم ايجار الارض. والى اليوم وقد مضى سنين - [00:23:08](#)

انا لا ادري هل انا مخطئ ام مصيب فانت استفدت ولا شك والفائدة قد تكون انك تأكدت من صوابك. ومن خطأي انا او لعكس لكن لو كان العكس كنت انا كمان بتأكد لي في صوابي. تبعت لي الرد يعني. ولذلك انا - [00:23:32](#)

اقنع بمجرد انه انا اكتب لك رأيي في بعض المسائل التي لي فيها وجه نظر فتستفيد انت عناوين مقابل اريد ان استفيد. فما اطال الحديث معي؟ قال انا كل حالة اعتذر وقتي ضيق. واول فرصة تسمح لي - [00:23:57](#)

انا اسارع الى لقائي. هذا معنى كلامي والسلام عليكم وعليكم السلام ايضا واحد ايام وجاية ايام وانا ملح على اللقاء واذا به يرسل الي يعني شابا من طرابلس الشام والله متأثر بدعوته - [00:24:18](#)

وعلى شيه من الثقافة الشرعية فجاء عندي الى الدكان ووضعنا مخطط المناقشة اول الاجتماع التقينا مشيت المناقشة مناقشة اولى لا بأس فيها. تواعدنا على موعد ثاني ما جاء الرجل مين اللي وصله لعندي عبدالرحمن الجزائري - [00:24:44](#)

ما اجا حز في الموعد عاهد ايام ما اجا وشو الخبر؟ قال والله المخابرات لحقتوا بشاركوها رجع ازواجه الى طرابلس. خير ان شاء الله ايضا واحد ايام واذا اخونا محمود السنولي بتعرفوه انتم بتعرفوه - [00:25:14](#)

مم هذا كان من اخواننا السلفيين هناك الملازمين لدروسنا على خلق يعني فيه عنوان ذات يوم وانا في الدكان رن تلفون الجرس سلام عليكم وعليكم السلام حضر حالك خير ان شاء الله - [00:25:39](#)

قال دبرنا لك في اجتماع مع الشيخ تقي الدين كيف؟ كيف؟ قال في له امام مسجد هناك هو بحارة الاكراد فقال انا اتصلت ما قلت له يا اخي نحنا في عنا شباب مثقفين يريدوا يصوموا مع الشيخ تقي الدين اخذنا - [00:26:02](#)

وهو علما له طبعا يقولوا اسطنبولي انه انا ما ذكرتك وفعلنا اخذ منه مواعيد وافق الشيخ في اظن كان يوم اثنين وبقينا بعد صلاة العصر لانه صلينا العصر في مسجد - [00:26:25](#)

تفو كرهنا صلينا وجلسنا الفضة المصلون قيل نحن اربعة خمسة كان جبتهم الاستاذ مظهر العظمة رحمه الله هو مدير او رئيس مجلة تمدن الاسلامي والمحامي اه محمد كمال الخطيب سكرتير الجمعية - [00:26:45](#)

وكان ايضا يومئذ مع الجالسين آآ رجل كان يوما ما وعليكم السلام رئيس الاخوة المسلمين اسمه صلاح الدين المهم والله ما اطال الانتظار واذا احد الجماعة اللي كان اه وجهه ناحي الباب شاف الشيخ جاي - [00:27:14](#)

فقام قاموا قمت نائظا كاني اخرهم الشيخ كاد يدخل المسجد لما فوجئ برؤية قال معذرة انا جئت معذرا طيب يا استاذ نحن على موعد ومنتظرينك والى اخره. قال والله ترى امر يعني ضروري وما في عندي وقت - [00:27:44](#)

السلام عليكم ورجع ايضا. فقصدي هذا الشرط يا اخي تحقيقه صعب جدا لذلك المسألة لا تؤخذ شرطا اولاً. السلام عليكم. ثم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلين - والله يا شيخ بس اه نوصل عشان نريح اخونا ابو ليلى بس - [00:28:13](#)

اه بس ما اظن انك راح تنجح. هذا صحيح هذا ما بنجهزك فيه فضيلة الشيخ بالنسبة الى يوم القيامة الا واخبرهم. فاحد الاخوة يعني يقول حيرني هذا الحديث وبحثت عنه كثيرا فلم اجد خطبة للنبي صلى الله عليه وسلم بهذا الطول. وسأل كثيرا من اهل العلم

فما ظفر باجابة - [00:28:46](#)

ثم رآكم في المنام وسألكم فدللتموه على جزء وصفحة في مسند الامام احمد ثم رجع الى المسند فلم يجد الحديث. ايوا. اه وحملني

يعني امانة ايصالكم السؤال ومن ثم اخذ الجواب وتبليغ ريال. فما هو الجواب؟ بارك الله فيكم. والله ما اظن في عندي شيء يعني -

[00:29:25](#)

يمكن ان يقال كما قلت انفا ولعل ذلك كان قبل مجيئكم مما فتح علي آ ليس عندي شيء من هذا القبيل لكن الذي فهمته لما قرأته من شروع العلماء حول هذا الحديث انه ليس المقصود ما يتبادر الى ذهن القارئ او - [00:29:55](#)

لهذا الحديث لاول وهلة اي ما من كبير او صغير مما سيقع الا هو النبي صلى الله عليه وسلم قد آ آ حدث به اصحابه اذن مرة كان

جرى نقاش بيني وبين احد الصوفية - [00:30:30](#)

اه ولذلك مين؟ النواس بيت ابو يحيى. قبل سنتين او ثلاث سنوات. ابو يحيى مين؟ ابو يحيى اخونا زهير الدحماشي. ايوا احسنت.

اي نعم. كان الازمري موجود يومها. نعم. فهو - [00:31:00](#)

هذا رجل يبدو انه صوفي. باقي في ذهنه معالم من هالجلسة القديمة هذه المقصود هو يحتج بهذا الحديث. الى ما ينحو نحوه ولاة

الصوفية بانه الرسول صلى الله عليه وسلم واطن ايضا كانت مناسبة للتحدث عن ولاة الصوفية وعن - [00:31:20](#)

البوصيري اه وقوله يعني فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علوم علم اللوح والقلم. فهو اعترض على اعتقاده لهذا الشهر. قلت كيف

يقال بالنسبة للرسول عليه السلام ومن علومك علم اللوح والقلم. فاعترض عليه بهذا الحديث. وانا اثق فيما اردت ان - [00:31:50](#)

نقوله انفا هو الحديث كما يقال ذو شجون. تذكرت هذه المناقشة التي جرت بيني وبين رجل فقلت ان الحديث لا يعني ان النبي صلى

الله عليه واله وسلم حدث بكل كبير وصغير. وانما حدثهم بالاشياء الهامة مما سيقع - [00:32:20](#)

اه مما يتعلق باشواط الساعة اه الصغرى فضلا عن الكبرى. واذكر قل انني ذكرت يومئذ وهذا يستطيع ان اقول انه من كيسي. يعني ما

قرأته لكنه بناء على قرأته قلت انه الرسول عليه السلام آ لو انه تحدث بكل ما - [00:32:50](#)

سيقع كما تفهم انت وغيرك هذا اولا يحتاج بالنسبة للرسول عليه السلام الى طي الزمان. لانه لو تحدث المتحدث بما سيكون الى يوم

القيامة. يحتاج الى مئة انسولين لانه يتحدث بما قدر الله عز وجل بما سيكون. هذا يكاد يكون امرا مستحيلا - [00:33:20](#)

ثم ان فرضنا هذا الامر المستحيل بالنسبة للرسول كعمجرة لكن بالنسبة للصحابة وبين هذا العقل وهذه الحافظة وهذا الوقت هذه

بشطاعة هالبشر وهم بشر. انه يستوعبوا كل هذه الاخبار الطويلة قال لي لو قلنا انها بالالوف بل بالملايين ما نكون من المبالغين. لذلك -

[00:33:50](#)

اقول ان الحق ما ذكره العلماء الشراف ليس المقصود الا لامور العظام التي تحدث عنها الرسول عليه السلام. ثم ليس من الضروري ان

يكون هذا الذي تحدث به وفي حدود بشريته هو عليه الصلاة والسلام من جهة وفي حدود بشرية - [00:34:20](#)

مستمعين له واللاقطين والحافظين لحديثه من جهة اخرى هؤلاء ليس من الضرورة ان يحدثوا بكل ما حدث الرسول عليه السلام في

المرحلة الاولى والثانية. ويسوقوها مساقا واحدا سياقا واحدا كبعض القصص الطويلة مثلا موجودة في الصحيحين وفي غيرها مثل

قصة الافك - [00:34:50](#)

مع اه قصة عائشة رضي الله عنها صفحات اه غزوة الحديبية كذلك. وهكذا ليس من ضروري انا اعتقد ان الصحابة وهذا ايضا ينقلني

الى قضية مهمة جدا وايضا الشيء بالشيء يذكر. كما اننا - [00:35:20](#)

لا نتصور ان صحابيا واحدا احاط بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كلها علما كذلك لا ينبغي ان نتصور ان صحابيا واحدا احاط بحديث

الرسول عليه السلام في هذه التي جاء ذكرها في الحديث من الفها الى ياءها. لكننا كما نقول بالنسبة للامر الاول - [00:35:48](#)

الامر الاول نقول لا نتصور ان صحابيا واحدا حفظ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن اولها الى اخرها لكننا نقطع ونجزم ان هذه

السنة من اولها الى اخرها احاط بها علما مجموع اصحاب الرسول عليه السلام وليس واحد او احدا منهم - [00:36:18](#)

على النحو من هذا ليس من الضروري انه يقص لنا صحابي واحد ما تحدث به للرسول عليه السلام في تلك المقامات في ذلك اليوم.

ولذلك انا اذكر انه في بعض الروايات حفظه - [00:36:48](#)

من حفظه ونسيه من نسيه تذكر هذا اظن اه فاذا اه لا شك ان حديث الرسول وعار اصحابه وحدث كل منهم بشيء من ذلك الحديث.

فهو جاء الينا مبسوطا ومفرقا في بطون كتب السنة. وهذا ينقلنا الى ضرورة جمع السنة - 00:37:08

وتصفيتها على خلاف هذا المنهج الجديد المبتدعة الذي حدثنا نقلنا عن بعضهم هناك فهذا معناه تجويد السنة على صحتها وضعفها وموضوعها دون اي تمييز بين الصحيح وبين الضعيف وهذا لا يقوله مسلم اطلاقا. هذا ما يمكن ان اجيب عن مثل هذا السؤال ولعله يصل الى ذلك - 00:37:38

رأيت في المنام ولعله كان اضرارا احلاق طيب ما هو الحكم؟ في اجتماع عدد من الموظفين اه يتفقون على دفع كل موظف الى مبلغ محدود من راتبه. ويستلم احدهم مع - 00:38:08

نهاية كل شهر هذا المبلغ مجتمعا. وهكذا الى ان ينتهوا العضو. ما هو الحكم الشرعي؟ وهكذا الى ان ينتهي العدد يعني تدور الدورة فينتهوا والله هذا انا اجيب عنه بانه اشبه ما يكون بالمقامة - 00:38:37

اذا كان المقصود منه فقط الادخار لكل فرد من الافراد مشتركين قالت اه تصح هذه المشاركة الا بوضع شرط صريح بينهم وهو انه اذا انقطع احد المشتركين عن دفع المرسوم عليه كامله - 00:38:57

لسبب او اخر. فيسامح ولا يعني يبقى في ذمته دينا ومدينا لهم اه في هذه الحالة يكون من باب التعاون على البر والتقوى. اما اذا كان المقصود فقط هو الادخار فهذا يعترض سبيله شيء من - 00:39:25

المخاطرة كان يسافر مثلا المشترك الذي دفع مثلا آ في الشهر الاول نفترض اذا كانت الاسهم كل واحد يدفع مية اه دينار او مية ريال دفع المية ريال في اخر الشهر - 00:39:55

طلع لي احدهم ان يأخذ مثلا عشرة الاف او اكثر او اقل على حسب الاتفاق. ثم سافر ثم مات ثم عجز ثم مرض الى اخره. مما يحيط الانسان من اسباب التي تحول بينه - 00:40:19

وبالاستمرار في هذه المساهمة فهذا مقابل مياه اخذ الفا مقابل الف اخذ عشر تالاف. لكن هالعشر تالاف ترجع القضية مثل شركة التأمين. يدفع المؤمن مثلا على سيارته او على فعقار او على حياته كما يزعمون يدفع كل شهر بنسبة معينة ثم - 00:40:39

كثير من المشتركين لا يصابون بحادث هذه السيارة مثلا. فالشركة لم تأخذ هذه اشياء مقابل شيء اطلاقا. وانما مقابل حظ يوليها نصيب كما يقولون اليوم بينما مشترك اخر يأخذ السيارة من الشركة وسرعان ما يحطما شر تحطيم. فتعود له السيارة نفسها بنفس القيمة - 00:41:13

بنفسك الماركة والمدير الى اخره. يرحمك الله. من اين جاءت الشركة بثمن هذه السيارة؟ من كيسها ذهب بن زيد وبكر وعمرو الى اخره. من اجل ذلك كان هذا التأمين هو من باب المقامرة - 00:41:44

فانا اظن هذه كهذه تماما الا ان يوضع ذلك الشرط شرط المسامحة اذا ما عرض عرض من تلك العوارض. نعم ولكن آ في بعضهم يقومون في اخذ الجمعية هذا المبلغ ويذهب به الى بلاد خارج - 00:42:01

البلاد آ ليستعملها في الفساد. هذا مشوار لانه هذا يرد على اي مال يكتسبه الانسان ولكن اذا علم لو قيل لو قيل ان المشتركين ليس فيهم مثل هذا الذي تشير اليه - 00:42:26

هل تبقى المعاملة مشروعة ام لا؟ هذا يمنع لهذا العارض. اه ليس له علاقة اصل المسألة والموضوع هذه الجمعيات. نعم. انها نوع من انواع القروض اه يشترط معها شروط. يعني انا ما اقرض الجمعية - 00:42:46

الا اذا اقرضتني ماذا حينما يأتي الدور عليه اللي متنفس وين القرض هنا وهنه عم يحطوا كلن. كلن مشتركين في لقاء في الصندوق. نعم لكن كل واحد يفرض الاخرين بفترة زمنية محدودة - 00:43:07

ولا يقرضهم الا اذا اقرضوه مش ظاهرة الصورة هاي. يعني هم كلهم هذول الشباب مخرجوا واحد. كل شهر كلهم مخرجوا واحد. مش هيك كل شهر الاربعة بقرب بقرض بقرض وهذا ثم الاربعة ثم الثالثة - 00:43:27

يعني البعض منكم دافع المبلغ اللي هو عم يستفيد منه يقول اه مقترض من ثلاثة او من اربعة على الاقل يعني اذا كانت خمسة. هذا كلامك صحيح فيما لم يكن هناك - 00:43:53

مبادلة يعني انا اقرضتك به ورجعت انت اقرصني بها. نعم. ما في هنا ربا فربا ما بتحصل الا بالطريقة التي اه ذكرتها انفا مما يعرض للمشارك ان يمتنع اما انا اقرضتك به ورجعت انت اقرضتني مية بمناسبة اخرى. يعني هنا في شرط. اه. يعني انا ما اقرضك الا بشرط ان - 00:44:07

خدني الزمن يعني اي نعم هي قانون الجمعية اكثر ولا اقل؟ نفس المبلغ في ما اظن فيها زيادة لانه القاعدة الفقهية التي يظنها بعض الناس حديثا ولا يصح وهو قولهم كل قرض جر نفعا فهو ربا. نعم - 00:44:36

المقصود بالنفع هنا الزيادة على المقرض من المالك. مية مية وخمسة مية وعشرة الى اخره ما في زيادة. ما في مقابلة فقط مقابلة المعروف المعروف. وهذا غير مستنكر لما تعلمون من اه قوله عليه السلام كما في صحيح البخاري - 00:45:08

في قصة الجمل الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرضه من اعرابي فجاء يطالب به وكان جماله اظن رباعيا في الحديث آ آ فقالوا يا رسول الله نجد له الا مسنا. قال اعطوه - 00:45:33

فان خيركم خيركم قضاء وانا خيركم قضاء. وفي قصة اخرى اعطى جملين بدل جمل واحد. فهنا الذي ليس فيه شرط ولو كان ماديا هذا مسموع به شرعا. هنا لا يوجد - 00:46:03

قد نفى اه مادة مقابل اه مئة مثلا مئة وواحد او مئة وخمسة. فما ارى في المعاملة محظورا من هذا من هذا الباب. نفع مسرور. يعني انا ما اقصدك انا عارف انا عارف يا اخي لكن جوابنا - 00:46:27

نفى مشروط ليس مقابل زيادة على المئة ولو قرش واحد على كل حال نريد نسمع من الاستاذ شو عنده بهذه القضية الله اعلم يعني هذا في ذهني انا الان انه الشرط هذا المضمن - 00:46:47

يعني شرط المسامحة مضمن بدون ما يعلن عنه وبدون ما يذكر هذا الشيء شبه اتفاق عليه فاعتقد بانه اضافة الشرط يعني هو من باب التأكيد فقط لا اكثر ولا اقل. قد يكون من باب التأكيد بالنسبة للبعض لكن قد يكون من باب - 00:47:27

التحقيق بالنسبة لآخرين. يعني مش ضروري نتصور انه كل جماعة في عندن التسامح الضمني. قال لي عم تفضل فيه. مو شرط في كل الجماعة فقد يكون من باب التأثير وقد يكون من باب التحقيق. نعم. هو في مثل هذه الحالة واحد مثلا لجمعية - 00:47:49

سنة اشهر وخرج الرجل منها بعد ثلاث اشهر. هم يعني الحل الوحيد انهم يعطونه ما دفع ثلاث اشهر ثم يسقطون واحدا من العدد. اه يعني لا يأخذون منه المال ولا يزيديون عليه انما يأخذ ما دفع وينصرف. بس هذا كان مدة محددة. لا هي احيانا - 00:48:09

يعني تتكرر مثل ما يقولوا في نعم تلقائي يعني ونهاية شيخنا هذا يرد عليه فيما لو كان رجل حاضر بين ايديكم الى اخره. لكن قطع عنكم سافر مرض مات هذا كله ذكرته الفا. نعم طب شيخنا هل هل يقول قائل بان هذه الجمعية مشروط جوازها اذا ضمنت الحقوق باختصار - 00:48:35

ما في مانع. ما في مانع اذا ضلت الحقوق شخص غير مقيد شيخ عامر لابد من وضع المسامحة في الموضوع. اي نعم. في بعض الظروف لابد من هذا. ايه نعم - 00:49:13

ريح بالك شوية يا ابو ليلى يعني يقال لنا قائل حفظك الله شيخنا انه قتلت هذه المسائل في الدين. يعني من سفر او مرض او يعني نحو ذلك. في الدين العادي مثلا. وهذا لا يمنع الدين. فكيف يعني يجيب هل هذا - 00:49:40

مثل هذا ليسوا سواء اذا يكون البحث في الدين بحث مستقل منفصل عن هذا. نسي الان الدين مما هو منصوص عليه في الشراء. انه رجل مات وعليه دين في النظام الاسلامي الحاكم عمليا فالدولة تتولى الوفاء عنه - 00:50:11

وهذا امر معروف في الاحاديث صحيحة وبالنسبة للامر الغيبي الذي لا يطلع عليه الا الله عز وجل المدين حينما استدان وفي نيته الوفاء ثم لم يستطع الوفاء لطف الله عنه يوم القيامة. اه هذا حكم من احكام الدين - 00:50:50

اهذا غير هذا لا يا اخوة؟ في فرق كبير قداما ربما يكون له ترك دائما. اكيد وهذا هو الغالب سؤال امس يا شيخ على عجل كان بحثنا انه لم يستطع وفاءه باي طريقة نعم - 00:51:25

سألتك سؤال امس على عجب وكانت الاجابة اه ثم حدثني احد الاخوة نفس السؤال كانت الاجابة خلاف السؤال هو اذا كان يعني

رجل له على رجل اخر مثلا مئة دينار والرجل آآ - 00:51:49

اه المجيد وميسور لكنه باطل ولا يدفع. وقال له خذ تبين وانا بحصل. دخل رجل ثالث هذا هو؟ ايوا. الثالث قال انا بحصل. قال خذ هاي سبعين وانا بحصل بطريقتي الخاصة. اي نعم. يعني هذا. فذاك وافق اخذ السبعين قال لك وين البلش - 00:52:09

هل هذا جائز؟ لا غير جائز انه انا كنت وكلت ابو فارس يسأل فقال سألت الشيخ نفس السؤال قال جائز وتذكر بسرعة الشيخ جائز بيني وبينك اما الوسيط يستغل الربح الزايد مقابل الدفع الناقص. هذا ما يجوز - 00:52:29

بمعنى انا مسلا مئة دينار. نعم. واماطلك. من اه وعليك السلام ورحمة الله وبركاته. من مواصلتي اياك انت مللت فاعرضت علي. يا اخي انا مسامحك بالمئة خمسة عشرة الى اخره بس خلصني - 00:52:53

فاعطيتك هاللي انت رضيت به. هذا وقع في الحديث الصحيح. اما يجي وسيط بيني وبينك وبشترتي الدين من عندي باقل من قيمته هذا لا يجوز. جزاك الله خير. واضح؟ طيب. هناك مسألة تشغل بها الكثيرين ممن يفيدون - 00:53:18

المملكة للعمل. هم يأتون على عقود معينة واعمال محددة ثم فيما بعد يعني يتصرفون بعض التصرفات الاخرى كأن يجد له عمل اخر في وقته الخاص خارج الدوام الرسمي او المتفق عليه في العقد - 00:53:38

سيعمل في هذا العمل. بعضهم يتخرج منه. او البعض الاخر يشتري له سيارة يعني خاصة به ثم يحمل الناس بالاجرة. بينما مثلا الدولة والنظام لا يسمح الا بسيارات التاكسي. المخصوصة لها - 00:53:59

هذا الامر فما هو الحكم في مثل هذه الامور؟ اولاً تعاقب بميم مين؟ يكون بين شخص او مؤسسة او اوجه حكومية. انا افرق اخي بين آآ من اعمل مع شخص - 00:54:17

او ما شرك لا مدير مسؤول على شروط حينئذ نقول كما قال الرسول عليه السلام مما هو معلوم المؤمنون عند شروطهم. وبين ان يخالف المسلم النظام الحاكم اه من الامثلة مثلا المعروفة - 00:54:38

والتي كثيرا ما اسهل عنها الغرباء لا يسمح لهم بالحج الا كل خمس سنوات مثلا. نعم فكتيرا ما سئلت هل يجوز لي ان اجاوز الميقات بغير احرام تقول انا بداها لاني من يعرف شو قاصد؟ بقول لا ما بيجوز. واحد للشهي نسي - 00:55:08

ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او طاننا ومع ذلك بيتدارك وبيرجع اما عمدا هذا ما يجوز. قال بس ما بيسمحوا لنا بينكشف الغطاء. وبنعرف السبب على مثل ذلك السؤال الغريب. قال ما بيسمحوا لنا مجرد ما يشوفوا لنا محرمين هاتوا - 00:55:44

نشوف هويتك كذا جوازك اه يا بكتشفوا انه غريب او مختوم انه كان براجعوه فانا افتيت بشرط سأذكره انه يجوز لك يا اخي ان تتجاوز هذا المكان اللي فيه هذا الفحص وهذا الدقة لانه مكان - 00:56:10

ايران ما هو محصور بمتر او مترين او خمسة او عشر امتار مكان واسع. موسع. اه. فقلت هذا اول مرة اخرج فانت تدخل اه الميقات وتتجاوز التفتيش بدون احرام. ثم بتلبس احرامك - 00:56:44

بطريقة اخرى. هكذا افتيت وبعدين نهت ان هذا ما بيمشي الحال لانهم يفتشون حتى عند الحرم ها؟ الى باب الحرام الى باب الحرام لكن الشاهد لو فرضنا كان الامر هكذا ولهذه الصورة اه صور كثيرة - 00:57:04

جدا. الشرط اللي بريد ان نقوله انه لا يجوز مخالفة ولي الامر القاعدة التي تستعمل في بلادكم هناك بكثرة ودائما يلجأون يعتمدون عليها لا يجوز مخالفة ولي الامر انا اقول هذا الكلام صحيح بشرط وهو. اذا كان ولي الامر اصدر - 00:57:24

ليس فيه مخالفة لكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صراحة. وانما في ذلك مراعاة لمصلها تتعلق بالمسلمين وهذا لا يكون الا بان يكون هناك مجلس شوري - 00:57:54

فيه من مختلف الاختصاصات في كل العلوم اولها فقه الكتاب والسنة حينما يكون مثل هذا المجلس مجلس شوري باوسع معاني الشورى قائما في دولة ما ثم يصدر من هذا المجلس نظام سميه قانونا او اي شيء ويفرض على - 00:58:16

المسلمين حينئذ نحن نقول يجب اطاعة ولي الامر اخوة الايمان تنمة الكلام في الشريط التالي اما اذا كان ولي الامر لا يراعي حق الشورى ونظام الشورى بكل تفاصيلها قد ولي الامر من لا دين له - 00:58:47

من لا تقع عنده. وقد يستشير من ينظر الى المسألة من ناحية معينة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:14